

الأغاني

ليأتين شحيا .

فانطلقوا إليه فقال طفيل قد أتوني بك ما أعرفني بما جئتم له أتيتموني تريدون مني ابن
الجون تقيدون به من عوف خذوه فأعطاهم إياه فأتوا به عوفا فجز ناصيته وأعتقه فسمي
الجزاز .

فذلك قول نافع بن الخنجر بن الحكم بن عقيل بن طفيل بن مالك في الإسلام .

(قَمَـيْنَا الْجَوْنَـةَ عَنِ عَيْـسٍ وَكَانَتْ ... مَذْيَبَةً مَعْبُودٍ فِينَا هُزَالًا) .

قال وشهدا لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر وهو ابن تسع سنين ويقال كان ابن بضع عشرة
سنة وعامر بن مالك يقول له اليوم يتمت من أبيك إن قتل أعمامك .

وقتل يومئذ زهير بن عمرو بن معاوية وجد مقتولا بين طهراني صفوف بني عامر حيث لم يبلغ
القتال وهو معاوية الضباب بن كلاب .

فقال أخوه حصين للذي قتله .

(يَا مَذْيَبُ عَاثَ عَثَوَاءَ لَا تَسْتَأْنِسِي ... تَلْتَقِمِ الْهَيْبَرَ مِنَ السَّقْبِ الرَّذِي) .

(أَقْسَمُ بِأَنِّي وَمَا حَجَّتْ بَلِي ... وَمَا عَلَى الْعُزَّى تُعَزُّهُ غَنِي)